

ولكنها عند الكفر اذا عفا الاضواء من جسد البصير واقتصر
علمت باي ميث وبجانبهم ولم ادرك حورهم انا او قاتلت
وما انا الايتام منيت جارية + اما سعيد اريدني مطالبت
وقدمت لي سائقان ركبتهما فماتت شقري ما تكونه البراقبت
فيا منقذ الذي رايك اشق الكلا + ويا من لم عند السؤال
أضنت بقران فانك لم تنزل + تحيب لمن ضاقت عليه المدالك
حكى ان الشيخ الفسري كان جالساً في الناس
بوعظه وكان في المجلس رجل صالح فاحذته سبعة من السوء
وهو جالس فزاي ان صاحب المجلس يحاسب بين يدي
الله ثم انشبهت السوء فقامت الاستاذ على ما راى
وانه يقول
حاسرنا قد عتقنا + ثم منونا عتقوا + هكذا ربي المالك
بالمالك يرقوا + ان نلس يقول لي + رسلاني بصوت
كل من يات مسلماً + ليس بالناجيت الى غير ذلك
اما ارام العالم وزيارته والرحلة اليه لاخذ العلم منه
بقدر رويته احاديث كثيرة منها ما تقدم ذكره في بعض
نام افضل الناس قدرا واشرفهم كمالا في اراهم
سرايب بيم القياسه فام اولى بالاجلال والتعظيم والاكثر
نال عليه السلام اقرب الناس الي درجته النبوة اهل
العلم واهل الجهاد نال العلم قد دله الناس الي ما
جاءت به الرسل واهل الجهاد نال العلم واعلى ما جات
به الرسل وقال عليه السلام خباير امي علمها وهما
وخيار علمها حلالها وقال عليه السلام ان الله نظر
الي هذه الامة بالعلماء والقراء فالعلماء ورثتي
والقراء احيائي وقال عليه السلام من ادل عانا
بينه

بفرحت اذ له الله بيم القياسه على روي الاولي
والاخرين ومن اكر عالما اكره الله بكرامة الانبياء
وقال عليه السلام ان الله نبال قال من عاذاك
وليا منقذ اذنته بالحرب والمراد بولي الله العالم
المراطلب على طائفة المخلص في عبادته ومن جاريه
الله اهلكه وقال عليه السلام من اذى مسلما فقد اذى
فكيف بالعالم المفضل علي غيره بالعلم فيا رويته اذني
اهل العلم في واقعة الازهر سنة بالدمام وقال عليه
السلام من ارعاه الما فاعنا ما راى بيت المقدس محتسا
وخبره وحيداه على النار ومن اذكر محلي عدلين
عليه في القياسه شدة ولا عذاب وقال عليه السلام
لايت مسعود جلوسك في مجلس العلم تمس قلبا
وتكتب من اواخر لك من عتق الف رقبة وانظر كيف
وجه العالم خير لك من الف خذرة في سبيل الله
وسلامك للعالم خير لك من عبادته الف سنة وقال
عليه السلام من نظر الي وجه العالم وفتح به خلق
الله من تلك النظرة والفرحة ملكا يستغفر الي
بمع القياسه وميت ارامهم قضاء مصالحهم مع
الاقتحام بل او فتولد شفا عمام للناس ونيار
ومن ارامهم اطعامهم الطماح والقيام لهم
تغنيا لهم وتبيلا قال الشيخ النووي ينبغي
تقيل ايدوب العلماء والمناجج واهل النقل ومن
يبري منهم ان الخير والبركة والصلاح والفكر بهم
والنحاس دعوهم الصالحة وغير ذلك من مناقهم